

الزمان

قصائد قصيرة للشاعر عبد المنعم حمدي ونص نثري لحامد حسن الياسري وحسين نهابه يتزجم عن الإسبانية قصة قصيرة

نصوص

أحمد الشياخي في قراءة نقدية لجموعة حين ساعدنا الحرب لتعبير الشعرية وإطلالة على أشجار خريف موحد لسعد ياسين يوسف

أضواء

علي إبراهيم الدليمي يكتب عن الفنان التشكيلي المغترب هاشم حنون وقاعة كولبنكيان احتضنت معرض المصغرات والتراث البغدادي ورسالة الرياض الثقافية

فنون

الزمان) تحاور الكاتب الصحفي صادق فرج بمناسبة صدور (قرايين) :

روايتي بأربعة أجزاء تكرر مفاهيم الحب والسلام

حاوره: صباح الخالدي

بغداد

طويل في الخبرة والسياسة والميدع صادق فرج انتقاد ما افترته هذه الحياة (بموضوعية وحيادية من محن وويلات عراقية عبر الدخول في تفاصيل دقيقة بطريقة جميلة هادفة ومؤثرة ذات حس وطني ناعم خارج الاغلبية السياسية والقوالب الإيديولوجية أياً تكن توجهاتها أو ارتباطاتها أو الأساليب التي تورطت في فهم المخطوط للسيطرة على السلطة والمال بعيداً عن آمال الفقراء وتطلعاتهم للعيش بحرية) كما قدم لها الشاعر والأديب أمين جبار، فيما يرى الروائي حميد المختار أن (فرج تناول بطريقة سلسة وبسيطة سوف تفتح الأبواب أمام التاريخ العام للعراق على خلفية الحوادث المهمة التي مرت عليه منذ أواخر ستينيات القرن الماضي ولغاية رحيل قوات الاحتلال الأمريكي في عام 2011 (ومن خلال تلك الآراء وغيرها كان هذا الحوار مع المؤلف خلال زيارته لـ (الزمان) ففي سؤال عن

يعد رواية (قرايين .. حكايات من زمن الفوضى). مؤلفه الصحفي المبدع صادق فرج انتقاد ما افترته هذه الحياة (بموضوعية وحيادية من محن وويلات عراقية عبر الدخول في تفاصيل دقيقة بطريقة جميلة هادفة ومؤثرة ذات حس وطني ناعم خارج الاغلبية السياسية والقوالب الإيديولوجية أياً تكن توجهاتها أو ارتباطاتها أو الأساليب التي تورطت في فهم المخطوط للسيطرة على السلطة والمال بعيداً عن آمال الفقراء وتطلعاتهم للعيش بحرية) كما قدم لها الشاعر والأديب أمين جبار، فيما يرى الروائي حميد المختار أن (فرج تناول بطريقة سلسة وبسيطة سوف تفتح الأبواب أمام التاريخ العام للعراق على خلفية الحوادث المهمة التي مرت عليه منذ أواخر ستينيات القرن الماضي ولغاية رحيل قوات الاحتلال الأمريكي في عام 2011 (ومن خلال تلك الآراء وغيرها كان هذا الحوار مع المؤلف خلال زيارته لـ (الزمان) ففي سؤال عن

□ ما هي المراحل من الفوضى التي عاش ومر بها العراق وظروف تأليف

الرواية ..
- فرج - (هذه الرواية هي ليست وليدة اليوم وإنما تعود جذور كتابتها الى عام 1968 في ذلك اليوم كان لي صديق اسمه شنيار وهو قادم من ريف ومن قرية صغيرة في محافظة واسط برغم انه قروي الا انه يمتلك اخلاقا عالية جدا وله منظومة كبيرة في التعامل اليوتي والانساني ، هذا الشخص يلتقي مع شخصيات عدم اخرى في مؤسسة الدولة العراقية بشكل عام بكل مسمياتها ولكن ساعدت به ظروف الحياة في بغداد وكان يتمنى ان يصل به الحال الى مراحل متقدمة بعد انجازها المدة الدراسية في ذلك العام وقد امتنن بائعاً (للكرزات) والسجائر والغلكة في باب سينما القروي التي تغير اسمها الى سينما بغداد في منطقة العلاوي بالكرخ .. وقد تعرض شنيار الى مشاكل كبيرة بعد تخرجه وكان يتعرف على شخصيات كبيرة في الدولة ويتعامل مع وسط كلهم كبار لكن يجد من بين هؤلاء السوء ويجد من بينهم مجموعة اخرى من الناس الاقنياء الذين لهم باع



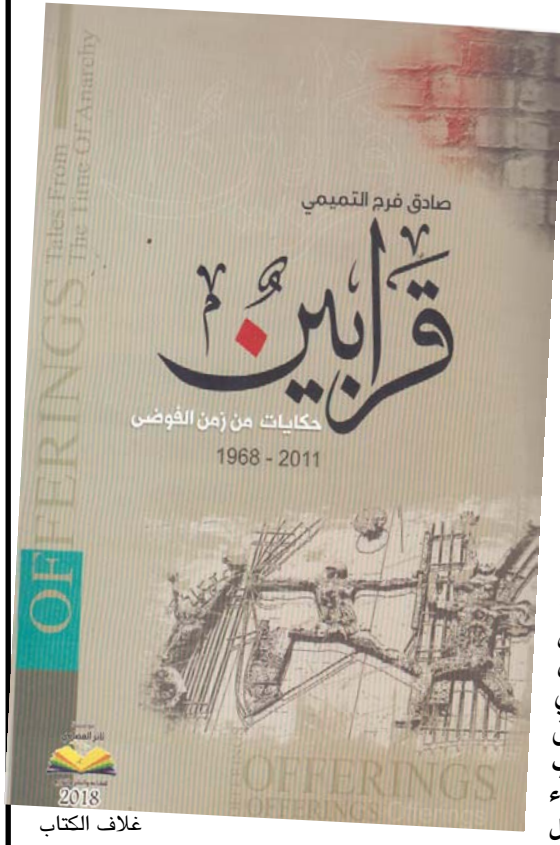
صالح فرج يتحدث لـ (الزمان)

الدفاع عن المناطق الغربية في الفلوجة ويحاول مقابلة الامريكان ويشرح لهم أنهم احتلوا العراق على اساس الادعاء الكاذب ان لدينا اسلحة كيميائية وتبين خلال النقاشات لاصحة الامر وان امريكا كانت تخطط لاحتلال العراق ينتقد الاعداء في النظام السابق ايضا ينتقد ما جرى بعد الحرب 200 شخصية تتحرك بعضها يتحرك الكثير من حلال الرفض في محافظات عدة كان بزورها ويلاقي ترحابا كبيرا مثلا هو ابن واسط وكان يتحرك في الرمادي وفي الصفحة السوداء التي هي الطائفية يلقي القبض عليه وتحاول مجموعة ضالة ذبحه على غرار ما حدث في المناطق الرخوة التي حدثت تلك الحوادث فيذكروهم ان المناطق الجنوبية والوسطى لم تشهد محاولات ذبح للمكون السني فيدخل في صراعات وحوارات معهم ويستطيع ان يتخفف عددا من الموجودين ويكسبهم الى جانبه ويتعاطفون معه وبالتأكيد هم عراقيون وليسوا من الاجانب ولكن بعد دخول القاعدة الى العراق يبدأ شنيار يعاني كثيرا فيعجز عن تحقيق العراقيين بهذا الاتجاه .ويؤجل عمله وهكذا الى نهاية

الرواية
□ ما يعني ان شخصية شنيار هو العراقي الحقيقي المنحرف من الطائفية والمناطقية ومن كل السلبات الاجتماعية الى اوصلت الاوضاع الى هذه المنزقات - فرج : (بالضبط هذه هي نهاية الرواية في اجزائها الاربعة الاولى تصل الى ان العراقيين اذا لم يتحابوا ويتصافوا ويعيدوا مفاهيم الحب والسلام كما كانت في المنظومة العراقية قبل الاحتلال وحتى قبل عام الاحتلال في زمن النظام السابق فلن تكون لهم فائدة . شنيار يرفض الطائفية ويشيع مبادئ الحب والجمال وعلى هذا الاساس كان يتحرك ولكن رغم انه يبتصر في النهايات التي لكنه في النهاية يشعر بخيبة امل لكنه ينتكس في دخول داعش لكنه لم يياس ويحاول من اخرى اكمال مشواره ليبدأ بالمحاولة الى ان العراق لم يذته موجود لكنه تحول في ظل نظام طبقات سياسية ونتيجة نظام محاصصة وشراكة تحول العراق من نظام ديمقراطي الى ما تكافتت عليه دول الجوار لكن شنيار بعد ان اشد الخناجر ايلاما هو مشاركة ابناء الجنوب والوسط في

مشروع متمم

□ ما يعني ان هناك مشروعا متمما اخر لتكملة الةة التي تنتهي عندها هذه الاجزاء
-فرج: نعم الاحداث الاخرى صعودا بعد مرحلة داعش الان البطل يجري عملية البحث عن طريق السلطة العراقية المختصة بمكافحة الارهاب يحاول التوصل الى من هم الدواعش ما حقيقتهم ..هل هم صناعة امريكية ام اسرائيلية اسهمت فيها دول الجوار ام ان داعش محلي او خارجي وماهي الاسباب ومن هي الدول والجهات التي دعمت داعش ولأجل تحقيق ذلك يلتقي مع عدد من الشخصيات وقد سهلت له بعض الأجهزة تلك اللقاءات وبدأ معهم بحوارات وفي عام 2017 وبعد تحرير الاراضي العراقية يبلغ شنيار الاخيرين من ابطاله الذين لهم علاقة معه ويؤكد ان العراق ما زال معافي ويذكرهم ان العراق لن ينتكس ابدرا رغم حجم المؤامرة واستمراره في ظرفه



غلاف الكتاب

الحالي وبالمقابل يبلغه الاصدقاء ان ما قلته قبل سنة كان صحيحا والعراق وان تعثر مسيرته وتعرض امواله الى السرقة من اخرى من المشاكل المعروفة لكن العراقي حي له جذور عميقة وكبيرة وان العراق سيستعيد منظومته الاخلاقية بشكل اكبر واحسن لانه سبق وان دخل في حروب وصراعات كثيرة على مدى التاريخ لكنه خرج منها منتصرا في النهاية

□ من هم الذي ساعدوا المؤلف للوصول الى المعلومة خاصة المهمة التي تحتاج الى بحث وتقصي من اصحاب القرار

حصرنا
- فرج: قد دونت لشنيار معرفتي الشخصية به ومنذ زمن بعيد وقد كنت اسجل قصصات له وقد اعجبت بشخصيته بشكل كبير لانه كان نقيًا ونظيفًا ومثالا للعراقيين في تجسيد مبادئ الحب والتسامح والمودة رغم عوزه المادي لكن رغم تعامله مع شخصيات كبيرة ومن عام 1968 صعودا الا انه لم يمد يده لاحد طلبا لمساعدته وحاول وهو ينهي دراسته الجامعية ان يقوم ببيع الحلوى والسجائر في باب سينما قروي وكان يصارع الحياة بطريقته الخاصة كما انه لم يتخلل عن مبادئه وقيمه ان هذه الرواية قد دونت منذ عام 1968 على شكل قصصات وراقية احتفظ بها واستمرت علاقتي به مع انني انقطعت علاقتي به الا انها عادت مرة اخرى وتكلمت معه كثيرا لغرض احياء ذلك .ان الرحلة عن شنيار استغرق نحو 35عاما الان جاهزة باربعة اجزاء على مصاغة بأسلوب سردي حكاوي .. والرواية معروضة للانتاج كعمل درامي بعد اتصالي بالدكتور المخرج حيدر منعثر وهو الان بصدد قراءة الرواية ويمكن الاتفاق على انتاجها عملا دراميا عراقيا كبيرا يتضمن نحو 90حلقة درامية يمكن ان تكون الاسهامة الاولى على طريق اعادة احياء الدراما العراقية الى سابق عهدها وهناك مقترح ان نتخج من قبل شركة انتاج فنية ومن خلال جريدة (الزمان) اناشد شركات الانتاج العراقية الى احتضان هذا العمل الكبير كي يطلع الجيل الجديد ما بعد 2003على ما جرى بعد احداث الكويت والحصار الاقتصادي وكيف كانت معاناة العراقيين وكذلك الحال بعد الاحتلال الامريكي .. ان في هذه الرواية يلتقي اكثر من عشرة رؤساء دول مع شنيار ويدون لهم اضافة الى شخصيات سياسية ومدنية وعسكرية وفي المحصلة ترى الرواية ان طريق الحب والتسامح هو الانقاذ للوطن وليس غيره ..

تأملات قصيرة على كُتب غزيرة

أرشد العاصي

أربيل

1 رواية ، ذاكرة الوجد

لـ صباح مطر

ذاكرة الوجد، عملٌ فنيٌّ كبير، تازرت فيه كل عناصر الرواية من سرد وحوار واحداث وشخصيات وحبكة وفكرة، صور لنا شريحة حية من شرائح المجتمع العراقي عانت أكثر من غيرها من المجتمعات تمثّلت بالكادحين والمعوزين الذين توكلّ الكاتب إلى بيئتهم وإعاقهم وسلط الضوء على همومهم، كما صور لنا حجم الألم الذي عنونه ممّا يدعو إلى التعاطف معهم وضرورة إيجاد مجتمع أفضل لا ينسحق فيه الإنسان تحت عجلة الحاجة والحرمان والتخلف.

إنها رواية كاملة الأركان، تُترجم أوجاع أمة على من أحقاب واجبال، وضع الكاتب يده على الجروح بأسلوب عمقري ولغة قوية واحداث شامقة الأسي من صميم الواقع. اعتبر هذا العمل واحد من أهم الأعمال الروائية العراقية في العقدين الأخيرين، شكراً لأستاذ صباح لهذه الرواية المهمة.

2 رواية ، الأرومة

لـ فريدون صاحبجام، ترجمة : وليد سليمان

حين تنتهي من قراءة هذه الرواية لن تفكر أبداً بتقييمها؛ بل سوف توجه كل تركيزك وجوارحك نحو القبح والشناعة والبغض والمشاهد السمجة والمستهجنة والأضحلال والظلم المكنّ والطغيان التي تحتويها. هذه الرواية تنجلي لك كيف هي حياة النسوة في إيران بعد ثورة الخميني وتحديداً في قرية (كويبايه) . وكيف كانت تُسحق حقوقهن وتنتهك إنسانيتهن باقتدر وأشعب وأقطع الصور والأساليب من قبل نظام الخميني باسم الدين. وبعد أن انتهيت من قراءة الرواية بدأت في مشاهدة الفيلم السينمائي الذي استوحى أحداثه من الرواية، لكنه أمتع من الرواية بحيث مجرد من توصيف الرجم - فالرواية تصف مشهد جسد (ثريا) بعد الرجم بدقة عالية ومتناهية، تشعرك بالغبغان والتفرّن.

الرواية جيدة بالرغم من بعض الملاحظات التي تتعلّق بطريقة السرد وقد يصيبك شيء من الملل في ذلك، ربّما المشكلة من المترجم وليس موجوداً في نسخته الأصلية. لأن المعطيات والأحداث هذه من المؤكّد أن تقدم بشكل أفضل وأكثر تشويقاً وإثارة.

3 رواية ، سارة

لـ عباس محمود العقاد

عندما يكون المرء عملاقاً في قامته، فإنه يلفت اهتمام عيون الناس. وعندما يكون عملاقاً في قدره وثقافته وإبداعه واحساسه بكرامته، فإنه يلفت قلوب وعقول الآخرين، وكان "العقاد" عملاقاً في قامته، وفي قدره وثقافته وإبداعه واحساسه بكرامته فدخل عيون الناس وقلوبهم وعقولهم. رواية (سارة) هي الرواية الوحيدة التي كتبها الأديب العملاق طيلة حياته، والتي لا يمكن تصنيفها في سياق هذا الفن المتطور باعتبارها تفنّد لأحداث تصاعديّة وتنقصها عنده الرواية التي تشوق وتدفع القارئ إلى اللهاث مع الصفحات بحثاً عن حقائق جديدة أو شخصية أحيها.

قسّم العقاد روايته «سارة» (إلى 16) فصلاً تدلّ عناوينها على هوية كل فصل (أهز أنت، موعد، الشكوك، الرقابة، وكيف الرقابة، مضحكات الرقابة، القطيعة، من هي، وجوه، كيف عرفها، أيام، لماذا هام بها، حبان، لماذا شك فيها، جلاء الحقيقة).

(سارة) بطلّة الرواية امرأة شابةٌ يتعرف إليها بطلّ الرواية (همام) في منزل مفروش تديره امرأة فرنسيّة تدعى (ماريانا) فاجعب (همام) بـ (سارة) وبطريقة حديثها ولباسها وسرعان ما تطورت العلاقة بينهما لتتحول إلى مواعيد وخلوات بعثت السرور في قلب (همام) ثمّ بعد ذلك إلى شكوك قاتلة ما يؤدي إلى النهاية.

كانت تدور بين العاشقين حوارات فلسفيّة عميقة تكشف عن جانب ثقافي لدى كلّ منهما، وكانت أغلب مواعيدهما تتم في السيّما حيث يشاهدان فيلمًا ثمّ يخرجان للتزوّج على الطرقات الخلقية أو يجلسان في مكان قصي يراقبان غروب الشّمس مثل أي عاشقين ذائبين في بحر الحب.

تجري الرواية صوب توصيف اللحنات الدميقة لسلكوكهما مع بعضهما بعض، ولم يخلل العقاد في تمييز لغته وإقحام حضوره الواسف للأحداث على مجريات الرواية.

4 رواية ، فتاة من ورق

لـ غيوم ميسو

عندما انتهيت من قراءة هذه الرواية، صدقاً لم أكنّ عن سؤال نفسي: كيف يمكن لأحد أن يسطر ويكتب شيء بهذا الجمال والبهاء؟ بهذا الجنون والدهشة؟ بهذا الذهول والملاحة؟ لا شك أن لترجمة دور مهبب؛ ولكن بعيداً عن هذا الأمر، فضرة الفكرة - الحوارات الراقية - قسامة الكلمات - الخيال الذي سوف يضرح عالمك، عناصر مهمة لإبراز بريق هذه الرواية. البعض لا يحب أن يخوض غمار رواية خيالية بعيدة عن الواقع؛ ولكن (غيوم ميسو) سوف يجعلكم تفرّون له كتاب آخر بدون تلجّع وتردد. أنا ممتن للكتابة والأدب والإبداع والترجمة والحياة، ممّن لـ (ميسو) الذي أنتج عملاً كهذا، عمق فكرته يا سادة سوف تسبب بكم في فضاءات الكون، الرواية أدملتني!

5 رواية ، فتاة سيئة

لـ شهد الغلاويين

تستهوِك حدّ التعجّب المُعمّ بالفتنة، لغة سرديّة في التكريس والايحاء لحوار رواني رائع يدخلك إلى فضاء عوالمها بكل بساطة واريحية، فتاة الإنترنت محور النص، وتأتي أحداث الرواية بشكل متسلسل وسهل، يجذب القارئ ويضعه في لب الحكاية.

لقد قبضت الكاتبة على أزمة الرواية، من سرد راشد، إلى بيارق من الوصف يقوم بالتخمين والتخييل ولا يوقعه في التخيب، إلى تناول فاره وحصيف بين الحوار والحوار الداخلي الذي ينجلي فيه بسط القارئ، إلى تحرير إنماء وفورة النص من أي حضانة، فجاء تسلسل الأحداث رانقا رطيبا، يضع المتلقي في طي الحدث كمّ يجوره نحو شجو وفاجعة مداها في البناء الدرامي على أنفاس ورحابة القصة.